استحداث لوحات تصويرية بأسلوب الكولاج مستوحاة من الفن الافريقي كمدخل لإثراء اللوحة التصويرية لدى طلاب التربية النوعية

أ.د/ ميلاد إبراهيم متي
أستاذ الرسم والتصوير ووكيل كلية التربية النوعية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة جامعة المنوفية

/ أمل محروس عبد الغني
مدرس الرسم والتصوير كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

ولاء محمد عبد الغفار هويدي
معيده بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية– جامعة المنوفية

الملخص:

يهدف البحث الى استحداث تكوينات مستوحاة من الفن الافريقي وصياغتها باستخدام أسلوب الكولاج واثراء القيم الجمالية والتشكيلية في اللوحات التصويرية لدى طلاب الفرقة الرابعة قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية (عينة البحث) المستوحاة من الفن الافريقي، وتناولت الباحثة في إطارة النظرى محورين، المحور الأول: الفن الافريقي ونشأته، والمحور الثاني: اسلوب الكولاج .

وتناولت في إطاره التطبيقى تجربة عملية على عينة عشوائية من الفرقة الرابعة كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية عدد (١٩) طالب وطالبة (٢) ذكور، (١٧) اناث .

أتبع البحث المنهج التحليلى في اطاره النظرى والمنهج شبه التجريبى في إطارة العملى ومن خلال الدراسة النظرية والتجريبية للبحث الحالي، توصلت الباحثة الي النتائج التالية:–

ظهور أسلوب الكولاج بالقرن العشرين في محاولة لربط الفن بالحياة اليومية وتنوع وتعدد الأنماط والأساليب الأدائية والطرق التقنية في الكولاج وارتباط الكولاج بالعديد من الفنون الحديثة والمعاصرة كالتكعيبية Cubism والسريالية Surreal والبوب آرت Pop Art وغيرهم من الفنون وتوصل الباحثة الى لوحات تصويرية جديدة بالكولاج من خلال الاستلهام التراثي من القناع الافريقي.

الأعمال الفنية التي حصلت عليها الباحثة تضمنت قيماً فنية وتشكيلية أضفت ثراءً جمالياً في مجال التصوير.

الكلمات المفتاحية: الكولاج، الفن الافريقي ، اللوحة التصويرية

Introducing pictorial panels in a collage style inspired by African art as an entrance to enrich pictorial painting for students of specific education

Summary of the research

The research aims to create formations inspired by African art and formulating them using the collage method and enriching the aesthetic and plastic values in the figurative paintings of the fourth year students, Department of Art Education, Faculty of Specific Education, Menoufia University (the research sample), which is inspired by African art. African art and its genesis, and the second axis: the collage style.

In its applied framework, it dealt with a practical experience on a random sample from the fourth year of the Faculty of Specific Education, Department of Art Education, numbering (19) male and female students, (2) males, (17) females.

The research followed the analytical approach in its theoretical framework and the quasi-experimental approach in its practical framework. Through the theoretical and empirical study of the current research, the researcher reached the following results:-

The emergence of the collage style in the twentieth century in an attempt to link art to daily life and the diversity and multiplicity of styles, performance methods and technical methods in collage, and the association of collage with many modern and contemporary arts such as Cubism, Surrealism, Pop Art and other arts. African mask.

The artworks obtained by the researcher included artistic and plastic values that added an aesthetic richness in the field of photography.

المقدمة

الفن هو مرآة الحضارة، وصوت الثقافة ويعد جزءاً من التطور الانسانى، فلا بد من النظر الى فن كل عصر في اطار الحياة الاجتماعية للإنسان، ومن خلال الحضارة البشرية التي نشأ فيها هذا الفن، وحيث "تتطور الفنون بتطور الحياة الإنسانية والحضارية، وهذا التطور أدى الى تغيرات في شكل العمل ومضمونه "[١].

فالفنون هي" لغة الشعوب وهى إحدى القنوات التي تعبر عن الحضارات والتي يمكن فهم المجتمعات من خلالها بيسر وسهولة، لذا نشأت فنون مختلفة أشورية ،فرعونية، إغريقية وإفريقية؛ وكل فن من هذه الفنون يحمل مدلوله الخاص ومنهجه الذى يسير عليه ".[٢]

الفن الإفريقي واحد من أهم تلك الفنون "الغنية بالعديد من الألوان والرموز والعلاقات التشكيلية المتنوعة ويعود ذلك للطبيعة الجغرافية والمناخية الخاصة والأصول التاريخية والموروثات الثقافية التي ساهمت في تشكيل هذا الفن الذى ظهر في هذه المجتمعات الإفريقية، فدعمته بما وفرته لها من خامات إضافية مع البيئة الاجتماعية والمعتقدات الدينية إلى جانب العادات والتقاليد والظروف الاقتصادية التي أثرت فيه وكان له دور في تنوع الفنون الإفريقية وأنعكس أثرها المباشر في تشكيل وجدان الفنان". [٣]

ولم يقف الفن الافريقي عند حد معين من الابداع، ولكن كان دائم التجديد والتحديث مع الاحتفاظ بأصوله القديمة، التي تعد بمثابة الأصل الثابت للهوية الأفريقية. ويعتبر التراث مصدراً خصباً لإثراء الرؤية الفنية المرتبطة بالجذور الحضارية، فهو يمثل الأشكال الجمالية للثقافات المعبرة عن مدلول حضاري.

للطبيعة الأفريقية الساحرة تأثيراً واضحاً على تطور العديد من الفنون، حيث يري العديد من الفلاسفة والفنانين أن الفن الأفريقي هو فن متميز عن باقي الفنون لأنه مرتبط بالتراث والقيم الروحية والمادية المتشابكة، بالإضافة إلى تنوع خاماته وارتباطه الوثيق بالبيئة الطبيعية والبشرية الخاصة به، حيث ينبع الفن الافريقي من الغريزة الطبيعية الحيوية العميقة المرتبطة بإيقاع الحياة الأفريقية اليومية والتى ساهمت في التشكيلات الفنية التى ضيغة على الأجسام والحلي والملابس والمنازل والعلامات والرموز والأقنعة الافريقية التي تحمل معاني خاصة في تكوين هوية الفن الأفريقي.

يرتكز الفن الأفريقي على الطبيعة والرمزية التى صاغها الفنان الأفريقي لتوضيح التوتر الدراماتيكي بين تمسكه بالشكل الطبيعي وتشويهه الذي لجأ إليه كمحاولة استرضاء القوى غير

---

[١] أسامة الجوهرى (٢٠٠٣) :" الفن الافريقي"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، ص٢١ .

[٢] عزة أمين عبدالله سالم (٢٠٠٦):"الحلي الإفريقى كمصدر لإثراء مجال الأشغال الفنية" ، ماجستير ، منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، ص١ .

[٣] سليمان زيجيدور(٢٠٠١):"الاستماع لضمير الإسلام الجديد" ، مقال ، أليونسكو ، ص٨١ .

المرئية ولذلك صاغ أشكاله وأعماله الفنية للتعبير عن اتساع القارة وتعدد الأعراق فيها، كان لكل منطقة من المناطق الأفريقية فن مميز وعبقرية مميزة في التعبيرعن كل قبيلة بسماتها الخاصة التي برع الفن الأفريقي في خلقها من خلال علاقات فنية تتمثل في المتعة الفنية والغرض الفني والعاطفية، والخلط بين عناصر العمل الفني وخصائص الروح البشرية. وبالمثل، فإن الفنان الأفريقي لم ينوع فقط في عناصره وأشكاله الفنية، ولكن أيضًا تنوعت أساليب أدائه واتجاهاته الفنية، حيث تناول عناصرهبعدة أشكال منها الرمزية والتجريد والواقعية وخلافة.

يعتبر الفن الأفريقي من الفنون التي أثرت في العديد من المدارس الفنية، حيث أدرك الفنانون أن الفن الافريقي بنقوشه وزخارفه المميزة جعلت منه فنًا زخرفيًا ثريًا يحتوي على العديد من القيم الجمالية التي أثرت على العديد من الفنانين، مثل بيكاسو وسيزان ومونيه، وكانت لها آثار واضحة في أعمالهم الفنية، التي أبرزت تأثير الفن الأفريقي على مدارس الفن الحديث.

وعلية ترى الباحثة ان الفن الأفريقي واحداً من أهم المصادر الابداعية لإثراء الأعمال الفنية، لما يقدمه من قيم جمالية وتشكيلية يمكن الإفادة منها كمنطلق لاستحداث لوحات تصويرية لدي دارسي الفن، وترى الباحثة ان أسلوب الكولاج الذى يعد من الأساليب الفنية التى ترتكز على التجميع والتوليف بين الخامات والوسائط، له من أهمية في إثراء العمل الفني بالعديد من القيم الجمالية والتشكيلية لاشتماله على مختلف الخامات التى تؤكد عناصر التشكيل الفني من خط ولون وملمس ومساحة وأرضية وتؤكد حيوية وتلقائية التعبير داخل اللوحة التصويرية. " حيث يعد الكولاج من الأساليب التشكيلية التي جعلت الفنان التشكيلي لا يكتفى بالطرق والوسائل التعبيرية التقليدية، بل أقتحم ميادين جديدة بحثاً عن موارد وخامات ووسائل حديثة قادرة على إغناء سطح عمله الفني، منها الورق، الخشب، الحديد، البلاستيك، والصور الضوئية وكثيراً مما تتلفه الصناعات والحياه اليومية، وذلك بتلصيقها فوق سطح اللوحة، إما وحدها أو مع المساحات اللونية المنفذة بالفرشاة وهذه العملية أطلق عليها اصطلاحاً الكولاج".[٤]

مشكلة البحث:

للقارة السمراءهوية ثقافية متميزة ولها طابعها الخاص والفريد الذى خلق فنًا رمزيًا يتميز بالذاتية والتلقائية والبساطة والتجريد، ويحمل في طياته العديد من القيم الجمالية والتشكيلية التى تبرز تفاعل الفنان وانسجامه وتعايشه مع بيئته ووحدته معها. ومن خلال دراسة الباحثة للفن

[٤] مها محمد السديرى (٢٠١٧) :" الكولاج في أعمال التصوير التشكيلي السعودى "، المجلة الأردنية للفنون ، قسم التربية الفنية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ص ١٣٨ .

الافريقي سماته وخصائصة المميزه لاحظت ان هذا الفن ثري بالقيم الفنية والجمالية والتشكيلية بمايحويه من رموز وعناصر فنية خاصة به يمكن ان يستفيد منها دارسي فن الرسم والتصوير فى إثراء لوحاتهم الفنية.

تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالى :

١- كيفية الاستفادة من اسلوب الكولاج في استحداث لوحات تصويرية مستوحاه من الفن الافريقي ؟

٢- هل يمكن الاستفادة من أسلوب الكولاج في إثراء القيم الجمالية والتشكيلية في اللوحة التصويرية المستوحاه من الفن الافريقي ؟

اهداف البحث:

١- استحداث تكوينات مستوحاة من الفن الافريقي وصياغتها باستخدام أسلوب الكولاج.

٢- اثراء القيم الجمالية والتشكيلية في اللوحات التصويرية لدى طلاب الفرقة الرابعة قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية (عينة البحث) المستوحاة من الفن الافريقي.

فرض البحث:

١- تفترض الباحثة أنه يمكن استحداث لوحات تصويرية مستوحاه من الفن الافريقي بأسلوب الكولاج لإثراء اللوحة التصويرية لدى طلاب الفرقة الرابعة كلية التربية النوعية جامعة المنوفية (عينة البحث).

أهمية البحث:

١- تسليط الضوء على جماليات الفن الافريقي.

٢- طرح رؤية جديدة لأسلوب الكولاج لاستحداث لوحات تصويرية مستوحاة من الفن الافريقي.

٣- المساهمة في إيجاد مداخل تدريسية تنمى المدارك الثقافية والتقنية لدى دارسى فن التصوير.

٤- يساعد الطلاب في التعرف علي الفنون الافريقية لتأكيد الانتماء الافريقي

حدود البحث:

١- استخدام ألوان الاكريلك، خامات، توال خشب، مساحة اللوحة علي ٥٠×٧٠سم

٢- الاستلهام من الفن الافريقي.

٣- التجريب علي عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية عام ٢٠٢٠/٢٠٢١م-بقوام (١٩) طالب وطالبة.

مصطلحات البحث:

الفن الافريقي:- " African Art "[٥]

هو فن "رمزي يعطى معنى عميقاً وكبيراً لذلك نجد أن الفنان الافريقي لا يولى اهتماماً بقضية الضوء والظل والنسب لأنه لا يحاور الشكل بقدر ما هو يحاول أن يبدع ويبنى شيئاً له علاقة بالرمزية والتعبير البسيط عن الإنسان الفطري".

وهو فن "بدائي يرمز الى التعبير عن العلاقة المتداخلة بين التعبير الجمالى والمعتقدات الدينية والمشاعر، الخربشات والرسوم على أسطح المخابئ الصخرية التي كانت تستخدم بإعتبارها نوراً طقوسية لشعوب ما قبل التاريخ".[٦]

والفن الافريقى هو" ثمرة المواهب البشرية الافريقية منذ العصور القديمة، كان هدفها تلبية متطلبات المجتمع الافريقي، وقد ورثه الأجيال المتعاقبة وساهمت في إثرائها فكرياً ولونياً بعفوية وإخلاص، مما أعطاها خصائص مميزة جعلتها من الفنون العالمية ".[٧]

الكولاج :- " Collage"[٨]

كلمة من الفرنسية والتي تعنى لصق، هو تكنيك فنى يقوم على تجميع أشكال مختلفة لتكوين عمل فنى جديد، إن استخدام هذه التقنية كان له تأثيره الجذرى بين أوسات الرسومات الزيتية في القرن العشرين كنوع من الفن التجريدي، وقد تم تسميته من قبل الفنانين جورج بوراك الفرنسي وبابلو بيكاسو الإسباني في بدايات القرن العشرين.

منهج البحث:يتخذ البحث المنهج التحليلي وشبه التجريبي وذلك وفق اطارين اساسيين هما:

أولا: الاطار النظري

تناولت فيه الباحثة محورين رئيسين، ويتضمن ما يلي:

- **المحور الأول: الفن الافريقي ونشأته.**
- **المحور الثاني: اسلوب الكولاج.**

المحور الأول: الفن الافريقي ونشأته:

افريقيا مهد البشرية، تميزت بأهمية حضارية خاصة حيث اجتمع العلماء والباحثون على أن هذه القارة " كانت مصدرا لأصل الاجناس البشرية القديمة بالإضافة الى انها المنطقة الاولى التي عثر فيها علي مصنوعات حجريه ورسوم جداريه تعتبر اول انتاج فني انساني علي وجه

---

[5] https://www.ward2u.com.

[٦] محمد جابر السيد، وأفنان بسام إبراهيم(٢٠٢٠) : "استحداث تصميمات زخرفية من الفن الافريقي لإثراء مجال المفروشات باستخدام الحاسب الآلي"، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد٢٢.

[٧] وسام مصطفى عبد الموجود(٢٠٢٠): "الاستفادة من زخارف الفن الافريقي لإثراء جماليات آثاث صالات استقبال الفنادق السياحية"، المجاة المصرية للإقتصاد المنزلى ، العدد٢ .

[٨] حمدى أبو كيلة ، ١٨٩٩: "مجلة ماجد"، تصدر عن أبو ظبى للإعلام ، فقرة دائرة المعارف ، ص ٤٢ .

الأرض، وظهر قبل أول وجود للمخطوطات الموجودة بوقت طويل" [٩]. تتناول الباحثة فى هذا المحور نشأة الفن الافريقي، سمات الفن الافريقي، وخصائصه، كما يلي:

نشأة الفن الافريقي:

الفن الإفريقي "من اقدم الفنون ويرجع الى العصر الحجري في حقبه ما قبل التاريخ ، نشأ على يد افراد منعزلين حقق كل منهم بطريقته المنفردة خبراته الخاصة، فكان اول اشكال الفن المعروف في افريقيا هو النقش على الصخر، وكان يمارسها أُناس رحاله في جنوب افريقيا وصحرائها تلك النقوش، وما زالت موجوده حتى الان " ومنها النقوش والرسوم التي اكتشفت في حفريات ناميبيا من احد اطوار نموها الذي يعود لما قبل ١٩٠٠ سنه و٢٦ الف سنه والرسوم المكتشفة كانت على حصى محمولة وحجاره تمثل رسوم لحيوانات كوحيد القرن واشكال نصف انسان ونصف حيوان، وحتى تلك الاشكال الاكثر شيوعا والاقرب عهداً تعود الى حوالي ١٠٠٠٠ عام، وكانت عبارة عن رسوم ونقوش على الملاجئ الصخرية، تظهر هذه الرسوم أُناساً يرقصون، سلخ الحيوانات، رجال الطب، من يقيمون الشعائر الدينية، حيوانات تم اصطيادها، ايدي، اقواس، سهام واشكال هندسيه اخرى." [١٠]

شكل (١) "نساء أفينون" ، للفنان بابلو بيكاسو

[٩] إيمان فتحي هلال(٢٠١١) : "الأقنعة الأفريقية كمصدر لإثراء القيم التشكيلية للمنسوجات المعاصرة لدى طلاب التربية الفنية "، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، ص ٣٤ .

[١٠] ربيكا جويل (بدون تاريخ) :"الزخارف والرسوم الأفريقية ، ترجمة جبور سمعان ، منشورات قسم الصحافة" ، المتحف البريطاني ، دار قابس للطباعة والنشر ص ٦ .

وقد أنفجرت مجموعة "من الحركات الفنية الحديثة كالتكعيبية والتعبيرية في تعبير فنى جديد ومتحرر من التقاليد الفنية الأوروبية اعتمدت في معظمها علي الفن الإفريقي وقد اثارت الطبيعة التجريدية للفن الإفريقي خيال الفنانين الغربيين، وأصبحت مصدر الهام لرواد الفن الغربي الحديث من الرسامين أمثال بابلو بيكاسو، اندريه دارين، اميدو مودجيليانى، والمثالين مثل: قسطنطين برانكوزى، ألبير توجياكوميتي، وهنرى مور، وكانت لوحة الفنان بابلو بيكاسو (نساء أفينون) ،الشكل (١)، والتي رسمها في عام ١٩٠٧ والمحفوظة في متحف الفن الحديث بنيويورك أفضل مثال معروف علي استيحاء الفن الغربى للفن الإفريقي، وتصور اللوحة مجموعه من الفتيات اللواتى تبدو وجوههن الضخمه كالأقنعة الإفريقية ".[١١]

وعند النظر إلى هذه الأقنعة الإفريقية نجدها تتسم أحياناً بالغموض والإثارة وأحياناً آخري بالتخويف، طبقاً لاستخدامها وما وظفت له.

وللفن الافريقي التشكيلي تاريخ عريق متصل بمختلف نواحي الحياه الإنسانية، من حلى تنوعت طرق تشكيلها وزخرفتها، وادوات للزينة ولا سيما التي توجد في منطقه ساحل العاج بالإضافة الى اللوحات الفنية المتنوعة والتماثيل المصنوعة من مواد مختلفة" كالطين والحجر والمعادن النفيسة والعاج لأغراض متباينة، بعضها خاص بالطقوس الدينية والعقائد عند الانسان الافريقي القديم وبعضها أتخذ الزينة "[١٢] وعلى هذا لم تكن افريقيا هي منبت الحضارات فقط وانما ايضا مهد للإنسانية جمعاء ومركز هام في العالم والتي منها انتشرت الحياه والفن في مختلف القارات.

بذلك تنوعت طرق وأساليب الفن الافريقي فلم يقتصر على طريقة أو تقليداً واحداً بل تعددت الفنون الافريقية وتنوعت تبعاً للثقافة السائدة في كل مجتمع أو قبيلة، فبينما قد تستخدم ثقافة من تلك الثقافات إناءً مزخرفاً في تبريد الماء تستخدمه ثقافة آخرى نفسه في الطقوس الدينية.

حيث أن افريقيا قارة شاسعة الأبعاد فيها مئات من الثقافات التي لكل منها لغتها الخاصة بها، وعقيدتها الدينية، ونظامها السياسى وأسلوبها في الحياة .

وبالرغم من ذلك "تنوعت الثقافات الإفريقية وتباينها فإنها تكاد تتفق في رؤيتها للعالم أو نظرتها له إلى درجة كبيرة، فهي تعكس عدداً من العناصر المتماثلة التي تشترك فيها جميعاً، متمثلة في كثير من الأفكار والمفاهيم والتصورات عن الكون، والطبيعة والإنسان بما في ذلك

[١١] جاكلين كاندا(٢٠١٦): "الفن الإفريقي فنون النحت والرسم والعمارة" ، الطبعة الثانية ، المدرسة اليمنية للتنمية الثقافية ، ص ١٢ .

[١٢] غالية على السباعى (٢٠١٤): " القيم التعبيرية والرمزية للفن الإفريقي"، بحوث ومقالات، المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتاب، ص ١٢ .

التصورات المتعلقة بالدين والأخلاق والتنظيم الإجتماعى، وغير ذلك من الملامح الأساسية التي تميز المجتمع الإفريقي. " [١٣]

سمات الفن الافريقي :

تعددت وتنوعت سمات الفن الافريقي ومنها:

١- اتسم الفنان الافريقي بالتمسك بالتقاليد الفنية الأمر الذى جعلة يستمر ويتقدم عبر العصور، واستفاد من الموارد الأولية المتوفرة في بيئته كالخشب والمعادن والأحجار والعاج والألياف الطبيعية، وغيرها.

٢- وأهتم بتشكيل الأقنعة والتماثيل التي أظهرت فكره الافريقي، وسمات بيئته، وليس ذلك فحسب بل تفوقت المرأة الافريقية بمساهماتها الإبداعية في مجال الفخار والنسيج والطباعة والرقص والغناء والزخارف المتميزة بالمفردات الرمزية والإيحاءات الذكية، وبذلك نجح الفنان الافريقي في ابداع روائع فنية بأدوات بسيطة من صنعه، وعليه قدر المجتمع الافريقي للفنان ومواهبه وابداعه "[١٤].

٣- الفن الافريقي فن متميز بذاته وله طابعه الخاص فهو فن رمزي ويعطي معنى عميقاً وكبيراً، فهو فن يهتم بالإبداع وبناء شيء له علاقه بالرمزية والتعبير البسيط عند الانسان الفطري، وايضاً يتميز بالبساطة والتجريد

ومن هنا أصبح الفن الافريقي البدائي هو ثمرة المواهب الانسانية الافريقية منذ أقدم العصور، وقد كان هدفه تلبية متطلبات المجتمع الافريقي، وتوارثته الاجيال المتعاقبة فأسهمت في إثرائه فكرياً و تشكيلياً بعفويه وصدق وذكاء وهذا الامر منحه خصائص متميزة جعلته احد الفنون العالمية والتي تتمتع بتأثير جمالي خاص بقدره كل من لديه حس حضاري.

الخصائص التي تميز الفن الافريقي :

تعددت وتنوعت خصائص الفن الإفريقي ومنها:

١- الاهتمام بالأقنعة مع تنوعها والتماثيل وموضوعاتها المنسجمة مع الفكرة الافريقي وشروط بيئته .

٢- تميز الفن الافريقي بعفويته وبساطته وبراءته ولغته الجمالية وتأثيراتة الروحية .

٣- تميز الفن الافريقي بعدم اهتمامه بالمنظور والنسب التشريحية والتفاصيل .

٤- اهتم الفنان الافريقي بتخليد اسمه الشخصي .

---

[١٣] أميرة أحمد محمد العيسوي (٢٠٠٧): "القيم الجمالية في الأقنعة الإفريقية كمصدر لإثراء الجدارية الخزفية المعاصرة "، رسالة دكتوراه، غير منشورة ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٥٢ .

[١٤] بشير زهدى (٢٠٠٥) :الموسوعة العربية (Arab Encyclo Pedia)، م٢، التربية والفنون، الأفريقية (الفن البدائي) www.arab-ency.com

٥- الفن الافريقي هو مرآه المجتمع الافريقي في مزاياها الخلقية ونظرته الفلسفية ومعاناته اليومية .
٦- بحث الفن الافريقي في افاق الفكر وبحث عن الحقيقة الايقاعية في هذا الكون الغامض والصاخب.
٧- يعكس الفن الافريقي تعبير عن وحدة الكون والصلات بين الكائنات وتقدير ذكريات الأجداد.
٨- يظهر الفن الافريقي تقدير للأرض والشجرة وتعبير عن مخاوف الانسان وتطلعاته.
٩- يعبر الفن الافريقي عن الرغبة في ارضاء العالم العلوي بالفن الذي يعد من وحي الخالق.
١٠-يعبر الفن الافريقي عن فضيله العمل والاعتزاز الوطني والرغبة فى الاستمرار الحضاري.

ويبدو من كل ما سبق ان الفن الافريقي البدائي هو أحد الفنون العالمية، وان له خصائصه وجمالياته وارتباطه الوثيق بالمجتمع الافريقي وقد مثل محاولات الانسان في سعيه وراء المعرفة والبحث عن الحقيقة الكونية، وقد تسربت روائعه الى الكثير من قصور الاغنياء والمتاحف العالمية فأثرت فى ذوق الفنانين الباحثين عن الجمال مما اسهم في ظهور مدارس فنيه عالميه مؤثره بالفن الافريقي يضاف الى ذلك ان الفن الافريقي اسهم في تأكيد الهوية الحضارية للشعوب الافريقية " [١٥].

المحور الثانى: أسلوب الكولاج

في هذا المحورسوف تتناول الباحثة مفهوم الكولاج ،تاريخ الكولاج، أسلوب الكولاج في أعمال عدد من فنانين التصوير الحديث والمعاصر.

مفهوم الكولاج collage:

ان لفظ (كولاج) جاء من" الكلمة الفرنسية Collage وتعني حرفيا الأشياء الملصوقة ويعد أحد الأساليب الفنية التي استخدمت سنة ١٩٢٠, وأنشأت بواسطة قطع الصور الفوتوغرافية ولصقها، أطلق عليه مصطلح "الفوتومونتاج Photomontage" علي أساس تبادل المعني فيما يتعلق بالتنظيمات الوليدة عن قطاعات الصور الفوتوغرافية التي تؤلف بعضها مع بعض وتستغل هذه الظاهرة في العديد من الفنون مثل السينما والبرامج وغيرها".[١٦]

ويعرف قاموس " اكسفورد Oxford Dictionary " الكولاج علي انه "قطعه يتم صنعها عن طريق لصق مواد مختلفة مثل الصور الفوتوغرافية وقطع من الورق او القماش علي خلفية ما "[١٧].

---

[١٥] بشير زهدى (٢٠٠٥) :الموسوعة العربية (Arab Encyclo Pedia) ، م٢، التربية والفنون، الأفريقية (الفن البدائي) www.arab-ency.com

[١٦] جون ديوي (١٩٦٣) : "الفن خبرة،" ترجمة زكريا إبراهيم، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص١٨١.

[١٧] Foweler H. W (1981) :" the concise oxford dictionary", oxford university, P160.

يصف هارفي Harve الكولاج علي انه "سمة عامة لثقافة ما بعد الحداثة, حيث يجري لصق الأشياء او النتف (قطع الزجاج, مقتطفات صحف, أجزاء صور, وغيرها) بعضها الي بعض من دون معيار قيمي فوقي, وتنتمي لها التكعيبية وغيرها من الحركات وهي لما بعد الحداثتين مجرد كولاج"[١٨].

يعتبر الكولاج من "الوسائط التعبيرية الفنية الحديثة وهو طريقة أساسها التوليف بين بعض المواد وذلك بوضعها في ترتيب او سياق معين للحصول في النهاية علي ايقاع فني عن طريق التوافق والتناسق بين مختلف هذه الأجزاء, وتستخدم كلمة توليف في الفنون الحديثة بمعني التوفيق بين اكثر من خامة في العمل الفني الواحد, بحيث تثري العمل الفني ذاته ويشير معجم المورد ان كلمة التوليف تعني الملاصقة, كما تعني الرسم التجريدي المؤلف من قصاصات الصحف او الإعلانات وغيرها, كما يشير اليها ايضا بأسم (الفن التلصيقي) أي الفن الذي يصنع منه مجموعة قطع مختلفة "[١٩].

وبذلك فإن الكولاج "طريقة فعالة لمساعدة دارس الفن علي تنمية القدرة الابتكارية من حيث التكوين الجيد لعناصر العمل الفني وتنمية مهارات الرسم واكتساب الثقة بالنفس وتتم هذه العملية عن طريق جمع الصور الفوتوغرافية وصور المجلات والجرائد وخلق عمل فني برؤية فنية مبتكرة عن طريق الكولاج"[٢٠].

ومن هنا تري الباحثة ان الكولاج عبارة عن لصق وتجميع بعض من الصور الفوتوغرافية والمجلات ومجموعة من الخامات الأخري كالأقمشة والزجاج والنحاس وغيرهم ونقلهم من حالة الي حالة آخري.

واسلوب الكولاج ليس قاصرا علي فن التصوير فقط بل تعدي الي فنون التصميم والديكور والإعلان والزخرفة والطباعات النسجية كما انتقل الي فن النحت والتشكيل في "الفراغ Instillation ".

تاريخ الكولاج

نشأ الكولاج في البدء "في الصين عندما اخترعوا الورق في القرن الثاني قبل الميلاد ومع ذلك فإن استخدام الكولاج ظل محدود حتي القرن العاشر للميلاد حين بدأ الخطاطون في اليابان بإستخدام مجموعة من القصاصات من الورق ليكتبوا نتاجاتهم من الشعر"[٢١].

---

[١٨] ديفيد هارفي (٢٠٠٥) : "حالة ما بعد الحداثة"، ترجمة محمد شبا مراجعة ناجي نصر، ط١، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، ص٤٢٠.

[١٩] أحمد مصطفي أمين (٢٠١٢) : "القيم الفنية والتقنية في أعمال الكولاج للفنان منير كنعان كمدخل لإثراء تدريس التصوير في التربية الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص٢٢.

[20] Michael, terry (1984) : collage drawing and painting "school arts" number one sept, PP 24-25.

[٢١] وئام قيس يونس (٢٠١٨) : "جمالية فن الكولاج في أعمال تدريس قسم التربية الفنية"، بحوث ومقالات، مجلة الكلية الإسلامية, الجامعة الإسلامية، ص٣٥٥.

أما في أوروبا، فقد ظهرت تقنية الكولاج " في القرون الوسطى خلال القرن الثالث عشر للميلاد، عندما بدأت الكاتدرائية باستخدام لوحات تصنع من أوراق الأشجار المذهبة. أما في الفن الحديث كان الفنان بابلو بيكاسو pablo picasso أول من استخدم تقنية الكولاج في الرسومات الزيتية، حيث ألصق قطعة من القماش المشمع بكرسي على قطعة قماش، في عام ١٩١٢م."٢٢ في اثناء القرن السابع عشر بدأ الفنانون في" استخدام القماش لصنع خلفيات الصور، "كما استخدم الكولاج في الصور الدينية التي كانت تستخدم لتجديد الصفحات في كتب الصلوات في القرنين السابع والثامن عشر في جنوب ألمانيا والدول المجاورة ."[٢٣]

وحسب ما ذكر ديفيد باناش David Banash بأن "تقنية الكولاج تتألف من عمليتين وهي الاختيار والترتيب فالفنان يقص جزء من صورة جاهزة مسبقا او كلمات ثم لصقها مع بعضها في عمل جديد ضمن ترتيب غير مألوف."[٢٤]

ويعد "براك G. Broque وبيكاسو pablo picasso أول من مهدوا لفن الكولاج في مرحلة التكعيبية "حيث أحدث بيكاسو بإسلوب الكولاج صدمة وهذه الصدمة يحدثها الانتقال المفاجئ من المعني الشائع الذي بدأ منه الفنان والمعني الآخر المتزامن معه حيث ينتقل المشاهد عبر نقطة بين العالم وآخر عبر وسيط حسي"٢٥

ظهر الكولاج في أعمال المدرسة التكعيبية علي يد "بابلو بيكاسو" P.Picasso وعلي يد براك G. Broque الذين اشتغلا معا بالبحث والتجريب اذ يعد بيكاسو أول من وضع الخامات علي اللوحة, وبراك الذي يعد أول من انتج الكولاج من الورق علي الورق"[٢٦].

أسلوب الكولاج في أعمال عدد من فنانين التصوير الحديث والمعاصر

وجدت الباحثة ضرورة البحث والتقصى عن أسلوب فن الكولاج في عدد من أعمال فنانين فترة التصوير الحديث، للكشف عن القيم الجمالية والفنية المتباينة التي ينطوى عليها أسلوب الكولاج، وهم: بابلو بيكاسو, جورج براك، شامبليس جيوبي، بيتر بليك.

الكولاج عند بابلو بيكاسو :pablo picasso (1881-1973)

يعد بابلو بيكاسو رائد المدرسة التكعيبية وأول من نقل التكعيبية من الشكل التحليلي الي التركيبي من خلال دمج التكعيبية بتقنية الكولاج. "قادت تقنية الكولاج بيكاسو الي ادخال احرف

---

22. http://selkattan.blogspot.com/2015_03_30_archive.html?m=1

٢٣ حسناء تاج الدين (٢٠١٦) : التوظيف المتطور لتقنية الكولاج واثرها علي تقنية الفسيفساء في فنون الجداريات المعاصرة، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٤٣، ملحق ٢، الجامعة الأردنية، ص١٢٠٣.

24 David banash (2013) : "collage culture, Reade- Mades, meaning and the age of consumption", E-book, Brill, Amsterdam, P.14.

٢٥ محسن عطية (٢٠١٥) : التفسير الدلالي للفن, عالم الكتب, ص٤٨.

26 Rona Cran(2014) : "Collage in twentieth century art, literature, and culture", thesis, england, P.10.

الطباعة بما في ذلك الورق الذي طبع عليه باستخدام قصاصات من جريدة, ومن ورق ملون فيلصقها بحالتها الخام علي القماش او الورق المقوي, ويضيف بعض الخطوط بالقلم, فيصبح ادخال الشيء في الفن بذاته صورة فحسب اذ يتغير معني هذا الورق وتتغير طبيعته فيصبح جزء من العمل الفني، تمكن بيكاسو من العودة الي صورة الأشكال الطبيعية او اجزاء منها في هذه المرحلة مستعملا قصاصات من الجرائد او ورق اللعب تلصق علي السطح مع اضافة الخطوط والألوان لإكمال التصميم"[٢٧]، شكل (٢) .

بيانات العمل :

اسم الفنان: بابلو بيكاسو pablo picasso

اسم العمل: طبيعة صامتة مع كرسي خيزران

تاريخ التنفيذ: ١٩١٢م

مساحة العمل: ٢٥سم×٢٧ سم

توصيف العمل:

هي عبارة عن لوحة بيضاوية الشكل، منفذة على توال قماش بمساحة ٢٥سم×٢٧سم ، حيث قام بيكاسو بالجمع بين التصوير والكولاج ، عبارة عن قطع من القماش علي قماش اللوحة وجزء من كرسي خيزران أسفل منتصف اللوحة كما اضاف مجموعة من الأوراق وايضا مجموعة من الحروف الانجليزية " J O U " في يسار اللوحة لتعطي احساس للمجلة وفي أعلي يمين اللوحة إحساس بوجود نصف ليمونة وقام بتجسيم بعض الأشياء لتعطي بعد ثالث باستخدام الرمل ونشارة الخشب مضاف اليها الألوان والذي يعتمد علي خداع الظل والضوء واستخدم بعض الضربات القوية للفرشاة وكانت هذه الفترة لا يهتموا فيها بالألوان القوية الصريحة ولكن كانت عبارة عن رماديات وأسود وبني وزيتي وبعد كل ذلك وضع حبل يحاوط اللوحة من حروفها جميعا.

تحليل العمل:

تناول بيكاسو هذه المفردات بطريقة تحليلية للإيهام بوجود البعد الرابع من خلال عرضها من عدة زوايا في آن واحد ، حيث وضع بيكاسو في أسفل الجزء الأيسر من اللوحة جزء من الخيزران ليوضح بوجود كرسى فى اللوحة دون اللجوء إلي رسمة بالطرق التقليدية لإعطاء الملمس الحقيقي للنسيج الواقعي، وعلى العكس في أعلى اللوحة من الجزء الأيمن وضع أجزاء من المجلات وعليها ضربات وخطوط عنيفة بالفرشاة لعمل إتزان في اللوحة ،وأبرز هذا العمل

[٢٧] ميساء نمر بني عيسي (٢٠١٩) :" الكولاج بين التصوير الحديث والمعاصر", رسالة ماجستير, جامعة اليرموك, كلية الفنون الجميلة, الأردن, ص.٢١-٢٢.

مجموعة من القيم الفنية والجمالية والتشكيلية حيث تحقق الإيقاع داخل العمل من خلال تكرار لبعض أجزاء المجلات أعلي اللوحة، كما توازنت الطاقة الحركية داخل التكوين من خلال التوزيع لمحاور القوة داخل العمل الفني.

الكولاج عند جورج براك Georges Braque (1882-1963)

جورج براك هو مصور فرنسي ولد في "أرجنتول" ارتبط اسمه ببيكاسو من خلال تقديمه للحركة التكعيبية عام ١٩٠٨م، ويعتبر براك هو المحرك الرئيسي لفكرة الكولاج او التوليف واستطاع من خلالها ان يدخل قصاصات من الورق وخامات آخري في كيان الصورة ، أهتم بالملامس الناتجة من استخدام الخامات المختلفة من حروف وارقام تشبه الكتابات التي توضع علي صناديق الفواكه وواجهات المقاهي حيث صور براك علي سبيل المثال لوحة اسمها "سلة فواكة وكأس" شكل (٣).

بيانات العمل :-

اسم الفنان: جورج براك Georges Braque

اسم العمل: سلة فواكه وكأس

تاريخ التنفيذ: ١٩١٢م

مساحة العمل: ٤٦سم×٦٢ سم

توصيف العمل:

هي عبارة عن لوحة مستطيلة الشكل، منفذة على توال خشب مساحة ٤٦ سم×٦٢ سم، قام براك بلصق ورق علي اللوحة مطبوع عليه صورة خشب بلوط وقام بقطع اجزاء منها ولصقها يمين ويسار وأسفل اللوحة مكملا الشكل باستخدام اصابع الفحم, رأي بذلك ان لوحته اصبحت اكثر واقعية حيث رسم عنقود من العنب أعلي اللوحة ووضعه في صحن علي الطاولة ووضع حروف Bar أعلي يمين اللوحة وكلمة Ale أسفل يسارها وكانت اول لوحة لاستخدام الورق المسمغ, وكان هدف براك من تقنية الكولاج احداث تأثيرات ملمسية للسطح التصويري.

تحليل العمل:

أبرز العمل مجموعة من القيم الجمالية والتشكيلية التي ظهرت في وحدة النظام البنائى للعمل، فبالرغم من الإختلاف والتنوع بين الخطوط التي تصيغ عناصر العمل مثل: (الخطوط الرأسية، المنحنية، الأفقية، والحادة) إلا أنها ظهرت في كيان واحد لا نستطيع تجزئته، وهكذا تتحققت الوحدة مع التنوع والإتزان من حيث الألوان وترديدها يمين ويسار وأسف اللوحة ، مع إستخدام بعض الخامات كالورق مع ألوان الفحم .

الكولاج عند شامبليس جيوبي Champliss Giobbi (1963)

جيوبي Champliss Giobbi "هو مؤلف موسيقي كلاسيكي أمريكي صنع الفن بين مؤلفاته وجمع بينها من خلال التصوير الفوتوغرافي, اصبح جيوبي فنان كولاج غزير الانتاج ويطلق علي اعماله تكعيبية زمنية, وتتميز تقنية الكولاج لدي جيوبي باستخدام آلاف الصور الفوتوغرافية التي يتم التقاطها وتمزيقها وتجميعها وتلصيقها قطعة قطعة، طبقة فوق طبقة, وتثبيتها علي ألواح الومينيوم كبيرة ليتم ختم التراكيب النهائية مع طبقات من شمع النحل"[٢٨]

ويتبع جيوبي الطريقة السردية في التصوير بالكولاج من خلال تصوير الموضوع بالتتابع، ليتم دمج كل صورة مع صورة اخري ثم اختيارها عشوائيا من نفس التسلسل وبالتالي ضغط الوقت اثناء اعادة بناء موضوع جديد لينتج عمل تجميعي يصعب تمييز ملامحه كما في العمل الفني "بورتريه ذاتي"

بيانات العمل

اسم الفنان: شامبليس جيوبى

اسم العمل: بورترية ذاتى

تاريخ التنفيذ: ١٩٩٩م

مساحة العمل:٦٥سم×٤٥ سم

توصيف العمل

هي لوحة مستطيلة الشكل بمساحة ٦٥سم×٤٥سم على لوح من الألمونيوم، توجد هذه اللوحة في أمريكا، حيث صور فيها جيوبى Giobbi مجموعة من اللقطات المختلفة للصوره، من الأبيض والأسود وملصقة بشكل تكرارى معين لتكوين صورة واحدة لتعطي احساس بالحركة واحساس بدمج لذكرياته علي مدار حياته مع الرواية الخيالية لبعض الأحداث الحياتية، ويسعي جيوبي الي تحقيق لوحة تكعيبية لتطوير الموضوع من زوايا متعددة في وقت واحد شكل (٤).

تحليل العمل

تتمثل صور جيوبى في أنماط إيقاعية متكسرة ، حيث يلتقط صوراً بالأبيض والأسود للرؤوس والأطراف أو الأجسام ، ويجمع المطبوعات المتعددة لتكوين صورة واحدة ولصقها بأوضاع مختلف للتأكيد على الكثافه والحركة، وتبدوا الوجوه وأجزاء الجسد التي تتنقل وتتحرك بمهارة عالية كأنه في أزمة أو مأزق وينظر بعين غاضبة كأنة يريد المساعدة من حوله ، وهى

[٢٨] ميساء نمر بني عيسي (٢٠١٩) : مرجع سابق, ص٥٥.

صورة تصف العمق النفسي للفنان وللمشاهد، بإستخدام الكولاج في عملية تجميع معقدة حيث تفقد الوجوه هويتها عند دمجها.

الكولاج عند بيتر بليك(1932) Peter Blake

بليك Peter Blake " فنان بريطاني من فناني البوب المعاصرين, تميزت أعماله بالمساحات المليئة بالاشارات والرموز الجماعية او مجموعة واسعة من المواد والهياكل التي تعد تجربة صناعية ثقافية نابضة بالحياة اليومية واهتم بليك في تصوير الشباب واراد ان يبين اهميتهم في تشكيل المجتمع المستهلك والتحرر من معايير المجتمع الحالي ومدي ارتباطهم بالانتاج الذي يمثل ثقافتهم"[٢٩] شكل (٥)

بيانات العمل:

اسم الفنان: بيتر بليك

اسم العمل: بيتر بليك يحتفل بمسرح الامبراطورية تشيسويك في عمل كولاجي جديد

تاريخ التنفيذ: ١٩٦١م

مساحة العمل:٢,٥م×٦٤م

طبيعة صامتة مع كرسي خيزران ، شكل رقم (٢)[٣٠]

توصيف العمل

هذه صورة مبتكرة لنجوم السينما والفنانين أمام قاعة الموسيقي للاحتفال بمسرحيته المفضلة بمساحة ٢,٥م ×٦٤م ، حيث جمع مجموعة من نجوم السنيما بأحجامهم الطبيعية من الموسيقيين والمطربين والراقصين والكوميديين للإحتفال بمسرحة المفضل، حيث جعل بليك مسرح الطوب الأحمر المزخرف كخلفية للحشد الذى يظهر ف المقدمة، وقام أمام هذا المرح بقص صور النجوم ولصقها ليكون هذا المشهد السنيمائى للمشاهد.

تحليل العمل

في هذا العمل أستوحي بليك أعماله من غلاف ألبوم " فرقة البيتلز الذى يعد أكثر الألبومات شهرة عن طريق القص من المحلات ولصقها (كولاج)، غلاف الألبوم عبارة عن صورة فيها مجموعة من المشاهير وهددهم ٨٨ شخصاً وبينهم أعضاء الفرقة المسرحية ، حيث

---

[٢٩] ميساء نمر بني عيسي (٢٠١٩) : مرجع سابق, ص٥٨.

[٣٠] http://museografiasusi.blogspot.com .

أستعمل بليك جميع الشخصيات التاريخية بالحجم الطبيعى "٣١ وهذا يرتبط بحبه للسينيما والفنانين وإرتباطه بأصدقائه .

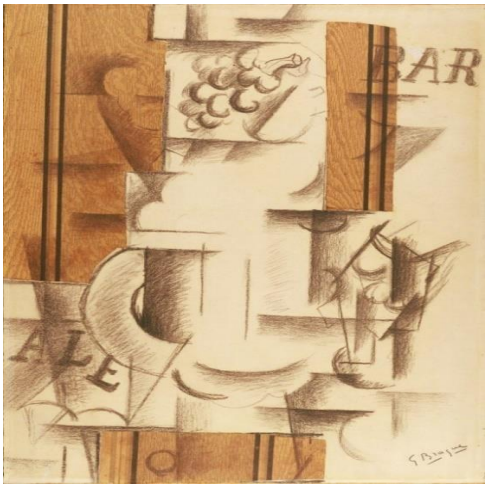

سلة فواكه وكأس ، شكل رقم (٣) ٣٢

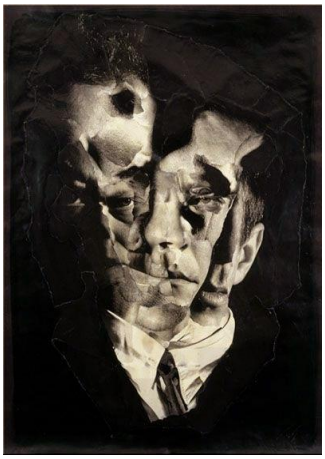

بورتريه ذاتى ، شكل رقم(٤)٣٣

[٣١] ميساء نمر بنى عيسى (٢٠١٩) : مرجع سابق ، ص٦٠

[٣٢] http://en.m.wikipedia.org.

[٣٣] http://www.wikibdia.com .

بيتر بليك يحتفل بمسرح الامبراطورية تشيسويك في عمل كولاجي جديد ، كل رقم (٥)٣٤

ثانيا: الاطار التطبيقي

الفن الأفريقي مصدر للإبداع في الفن التشكيلي حيث جمعت الفنون الأفريقية بين مجموعة من القيم الأيديولوجية والمادية والرمزية المتشابكة باستخدام مواد مختلفة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالطقوس الدينية، كما تتضمن الفنون الافريقية عناصر ورموز تحمل قيم تعبيرية وتنظيمية وخطية ولونية ورمزية مميزه ، تنطوى على المبالغة والحذف والتكراروالتسطيح والتجريد واستخدام الرموز بكثرة، وعلية وجدت الباحثة ضرورة دراسة عينة البحث الفن الافريقي والاستلهام منه باستخدام اسلوب الكولاج لاثراء لوحاتهم التصويرية ،ومن هنا انطلقت الباحثة فى اجراءات البحث التطبيقية.

أولاً: أهداف التجربة:

تهدف التجربة الي إثراء القيم الجمالية والتشكيلية في اللوحة التصويرية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية (عينة الدراسة) من خلال الاستفادة من الفن الافريقي لتحقيق لوحات تصويرية جديدة بأسلوب الكولاج، ويتحقق ذلك من خلال تنمية جوانب الشخصية :

[34] http://www.wikibdia.com.

الأهداف المعرفية:

تتمثل في المعارف والمعلومات والفهم والتطبيق والتحليل التي تعمل على تنمية المدركات العقلية المعرفية المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة _ وتظهر في :-

١- أن يتعرف الطالب على الفن الافريقي للاستفادة منه في عمل لوحات تصويرية جديدة بالكولاج .

٢- أن يفهم الطالب معنى فن الكولاج، وكيفية تطبيقة والاستفادة منه.

٣- أن يتعرف الطالب على مفهوم الفن الافريقي.

٤- أن يحلل الطالب بعض الأعمال التصويرية بالكولاج.

الأهداف المهارية :

تتمثل في حركة الطالب وكيفية استخدامه للأشياء وأيضاً تعتمد على الحركات اليدوية والنفسية والعصبية لدى الطالب، وتظهر في :-

١- أن يلاحظ الطالب تقنيات فن الكولاج.

٢- أن يتحكم الطالب في توظيف خاماته المستخدمة، مثل قصاصات الورق، الأقمشة والنحاس كمعالجات لأسلوب الكولاج وتوليفهما على سطح اللوحة التصويرية.

٣- أن يجيد الطالب استخدام أدواته مثل (الألوان، فرشاة التصوير، سكين التصوير، الخامات المستخدمة في الكولاج كالعجائن والقماش والجلود وورق الذهب وغيرها)

٤- تنمية المهارات والقدرات الحسية لدى الطالب.

الأهداف الوجدانية:

تتمثل في أتجاهات وميول الطالب العاطفية التي يمكنها أن تعبر عن الإهتمامات والهوايات، وأيضاً تتحكم في تعاونه وقبوله لتصرفات غيره في الأعمال الجماعية.

١- أن يحاول الطالب الحفاظ على الاحترام المتبادل بينه وبين زملائه.

٢- أن يحترم الطالب الآخرين.

٣- أن يتذوق الطالب فن الكولاج وجمالياته التشكيلية .

٤- أن يعبر بإسلوبه الخاص عن الفن الافريقي وجماليته.

ثانياً: مدخل التجربة:

انطلاقاً من الفن الافريقى وما يتضمنه من أبعاد جمالية وفنية، والتي من الممكن أن تكون منطلق إثرائي للقيم الجمالية والتشكيلية في اللوحة التصويرية لدي طلاب الفرقة الرابعة (عينة الدراسة) وتحويل هذا الفن الي لوحات تصويرية معاصر باستخدام أسلوب فن الكولاج وما يحمله من رؤى تصويرية مختلفة وجديدة من خلال عرض بعض الأساليب والتقنيات والمعالجات التشكيلية لإدخال تقنيات وأساليب مستحدثة في أعمال التصوير .

ثالثاً: حدود التجربة:تقتصر التجربة علي:-

١- تجربة طلابية بعدد ١٩ طلاب، (٢) طالب و(١٧) طالبة، عينة من طلاب الفرقة الرابعة، من كلية التربية النوعية جامعة المنوفية للعام الجامعى ٢٠٢٠م / ٢٠٢١م (عينة عشوائية).

٢- الاستلهام من الفن الافريقي لاستحداث لوحات تصويرية بالكولاج.

٣- التصوير باستخدام الألوان الأكريلك، وإضافة بعض الخامات المختلفة الطبيعية مثل : الجلود والعظام وغيرها، وبعض الخامات الصناعية مثل: الجلد الصناعي، أقمشة، ورق ملون، أسلاك، عجائن مختلفة، ورق الذهب، والخيش وغيرهم)

٤- الرسم على توال خشب مقياس ٥٠سم×٧٠سم، وعدد من الأعمال بإطار غير منتظم.

رابعاً: عينة التجربة:

قامت عينة البحث على عدد (١٩) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية للعام الجامعى ٢٠٢٠م/٢٠٢١م (عينه عشوائية) ، ضمنت عدد (٢) طالب ذكور، وعدد (١٧) من الإناث.

خامساً: مكان إجراء التجربة:

تم إجراء خطوات التجربة على عينة الدراسة (عينة عشوائية) في أتيليه الرسم والتصوير التابع لقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية جامعة المنوفية، وذلك خلال الفصل الدراسى الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م .

سادساً: المعالجات التقنية للتجربة:

قامت المعالجات التقنية للتجربة على الاستلهام من الفن الافريقى ووضعها في لوحة جديدة مستحدثة باستخدام أساليب وتقنيات الكولاج (كاإستخدام العجائن المختلفة، والأوراق، وخامات النحاس والأسلاك، وخامة القماش وغيرهم) بالإضافة الي استخدام ألوان الأكريلك واستخدام السكين والفرشاة والخروج باللوحة الى شكل تصويرى جديد.

سابعاً: أدوات الدراسة:

وتشتمل على عدد (٦) مقابلات بموجب ٣ ساعات للمقابلة أسبوعيا داخل أتيلية الرسم والتصوير بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية. وكان تسلسل المقابلات كما يلى:-

المقابلة الأولي:

موضوع المقابلة:دراسة وتحليل بعض عناصر الفن الافريقي كالقناع الافريقي واستخداماته في الفن الأفريقي

الأهداف:

١- ان يتعرف الطالب علي مفهوم الفن الأفريقي ونشأته

٢- ان يحدد الطالب انواع الأقنعة الافريقية

٣- ان يلاحظ الطالب كيفية تصميم التكوين

زمن المقابلة:٣ ساعات, محددة وفق الجدول الزمني الذي تنص عليه لائحة الرسم والتصوير الخاصة بالفرقة الرابعة قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

اجراءات تنفيذ المقابلة:

تقوم الباحثة بشرح نشأة الفن الافريقي واهميته كفنا متميزا وقائما بذاته وله طابعه الخاص وشرح اهم ما يميز الفن الافريقي الا وهو القناع والقبائل المشهورة به وانواع الاقنعة والخامات المستخدمة في صناعتها واثر القناع علي الفن الافريقي وتوارثاته لدي الشعب الافريقي ومعتقداتهم فيه وتعرض عليهم الباحثة بعض نماذج وصور الاقنعة الافريقية لتوضيح الشرح تبرز انواع القناع وجمالياته.

التقييم:

١- تناقش الباحثة الطلاب عن الفن الافريقي

٢- تسأل الباحثة عن اهم ما يميز القناع الافريقي ولماذا كان يستخدم

٣- تختار الباحثة بعض الطلاب لشرح بعض الأعمال الافريقية وبماذا توحي لدي هذه القبيلة الافريقية.

المقابلة الثانية:

موضوع المقابلة: شرح ودراسة اساليب وتقنيات فن الكولاج لاستحداث لوحات تصويرية مصدرها الفن الافريقي.

الأهداف:

١- ان يتعرف الطالب علي مفهوم الكولاج

٢- ان يحدد الطالب انواع فن الكولاج

٣- ان يلاحظ الطالب اساليب وتقنيات الكولاج المختلفة وربطها بالفن الافريقي

٤- ان يتذوق الطالب بعض جماليات لوحات التصوير لبعض فنانين التصوير الحديث والمعاصر المستخدم فيها اسلوب الكولاج

زمن المقابلة:٣ ساعات, محددة وفق الجدول الزمني الذي تنص عليه لائحة الرسم والتصوير الخاصة بالفرقة الرابعة قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

اجراءات تنفيذ المقابلة:

تقوم الباحثة بشرح مفهوم فن الكولاج وأهمية اساليبه وتقنياته في استحداث لوحات فنية مستوحاه من الفن الافريقي، وعرض بعض لوحات التصوير لبعض فنانيين التصوير الحديث والمعاصر مستخدمي الكولاج وتحليلها جماليا وتشكيليا والربط بين اسلوب الكولاج وبين الفن الافريقي والخامات التي كانوا يستخدموها لاستحداث لوحات تصويرية جديدة.

التقييم:

١- تسأل الباحثة عن أساليب الكولاج المختلفة

٢- تناقش الباحثة عن كيفية استخدام الكولاج في الفن الافريقي

٣- تختار الباحثة احد الطلاب بالشرح وتحليل احد اعمال المصورين المستخدم بها الكولاج كتقنية

المقابلة الثالثة:

موضوع المقابلة: عمل تكوينات بالاستفادة من الفن الافريقي كمصدر لاستحداث لوحات تصويرية بالكولاج

الأهداف:

١- ان ينظم الطالب افكاره لعمل تكوين يبرز فيه جماليات اساليب الكولاج

٢- ان يكون اعتماد الطالب في عمل اللوحة علي الفن الافريقي

٣- ان يحقق الطالب الأهداف المرجوة من البحث في عمل التكوين

٤- ان يربط الطالب بين عناصر التكوين عن طريق تحقيق الايقاع

٥- ان يميل الطالب الي تحقيق القيم الجمالية والتشكيلية في عمل اللوحة

زمن المقابلة:٣ ساعات, محددة وفق الجدول الزمني الذي تنص عليه لائحة الرسم والتصوير الخاصة بالفرقة الرابعة قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

الأدوات والخامات:ورق كانسون أبيض, كلك, أقلام رصاص وممحاة

اجراء تنفيذ التجربة:

تقوم الباحثة بمناقشة الطلاب في كيفية تنفيذ اللوحة وشرح النظم البنائية التي يمكن ان يعتمد الطالب عليها في تنفيذ التكوين والتخطيط لها مثل النظام الهرمي والنقاط الذهبية وغيرهم وان يعتمد التكوين علي الفن الافريقي ورسمته بطرق مختلفة ووضع تقنيات الكولاج في الحسبان اثناء تجهيز التصميم.

التقييم:

١- تسأل الباحثة عن النظم البنائية للتكوين

٢- تناقش الباحثة مع الطلاب القيم التشكيلية والجمالية

المقابلة الرابعة والخامسة:

موضوع المقابلتين: تنفيذ التكوين علي مساحة ٥٠×٧٠سم بأساليب فن الكولاج وبجانب الألوان الأكريلك.

الأهداف:

١- ان يتدرب الطالب علي تنفيذ اساليب وتقنيات الكولاج قبل البدأ في التكوين
٢- ان يقترح الطالب حلولا ابتكارية لتنفيذ التكوين
٣- ان ينفذ الطالب التكوين باسلوب الكولاج بالاضافة الي بعض الألوان الأخري بجانب الخامات الصناعية منها والطبيعية
٤- ان يهتم الطالب بتحقيق القيم الجمالية والتشكيلية في عمله

زمن المقابلة: ٦ساعات محددة وفق الجدول الزمني الذي تنص عليه لائحة الرسم والتصوير الخاصة بالفرقة الرابعة قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

الأدوات والخامات:

توال خشب مقاس ٥٠×٧٠سم, الوان اكريلك خامات طبيعية وصناعية مثل: الجلد الطبيعي والنحاس والأوراق والقماش وبعض العجائن, فرش تصوير, سكين تصوير, دريتون, ورق ذهب.

اجراء تنفيذ التجربة:

في بداية القابلة تقوم الباحثة بشرح كيفية تنفيذ التكوين علي التوال وكيفية استخدام بعض الخامات وارشادهم لبعض الحلول والأساليب المستخدمة في الكولاج وايضا كيفية دمج التقنيات مع الألوان الأكريلك مع بعض اسألة العصف الذهني لدي الطلاب لتري ما توصلوا اليه من المقابلات السابقة حتي وقت تنفيذ التجربة

التقييم:

١- تسأل الباحثة عن تقنيات فن الكولاج
٢- تسأل الباحثة عن كيفية توزيع الخامات والألوان المستخدمة
٣- تسأل الباحثة الطلاب بعض الاسئلة لتذكر ما اخذوه في المقابلات السابقة

المقابلة السادسة:

موضوع المقابلة: تقويم وانهاء اعمال الطلاب (عينة الدراسة)

الأهداف:

١- ان يشعر الطالب بأهمية فن الكولاج
٢- ان يتذوق الطالب الجانب الجمالي في الفن الافريقي
٣- ان يصدر الطالب حكما في النهاية علي عمله الفني واعمال زملائه

زمن المقابلة:٣ ساعات محددة وفق الجدول الزمني الذي تنص عليه لائحة الرسم والتصوير الخاصة بالفرقة الرابعة قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

الأدوات والخامات:

توال خشب مقاس ٥٠×٧٠سم, الوان اكريلك خامات طبيعية وصناعية مثل: الجلد الطبيعي والنحاس والأوراق والقماش وبعض العجائن, فرش تصوير, سكين تصوير, دريتون, ورق ذهب.

اجراءات تنفيذ المقابلة:

قامت الباحثة بارشاد الطلاب الي بعض التعديلات والتوضيحات الخاصة باللوحة المنفذة وايضا الي كيفية نقد اعمالهم بموضوعية لابراز نقاط القوة والضعف سواء في الأداء الفني او التقني

التقييم:

١- تسأل الباحثة الطلاب عما اكتسبوه من خبرات معرفية ومهارية اثناء التنفيذ العملي للتجربة.

ثامناً: توصيف وتحليل (٥) أعمال فنية من نتائج التجربة الطلابية وعرض نتائج التجربة العملية لعينة البحث:

<u>عمل رقم (١)، شكل (٦)</u>

اسم الطالبة: وسام صبري دياب

مقياس العمل: ٥٠سم×٧٠سم

عنوان العمل: روح القناع الافريقي

توصيف العمل:

هو عبارة عن لوحة مستطيلة الشكل، قائمة على ضلعها الأصغر، منفذة بألوان زيت، بمساحة ٥٠سم×٧٠سم، يظهر في وسط اللوحة قناع افريقي بقرنين ترتديه امرأه أفريقية فوق رأسها وهو يحمل مضمون موسم الحصاد والزيادة والخير وحولها هالة دائرية من النور تعبر عن الشمس تلتف حولهم تعبيراً عن الإشراق، وفى خلفية العمل قامت الطالبة أعلى يمين اللوحة وأسفل يسارها برسم أقنعة افريقية اعتقاداً منهم أنها تترد الأرواح الشريرة ،وتداخلت هذه الأقنعة الافريقية مع الخلفية، وتم معالجة العمل باستخدام مجموعة من تقنيات فن الكولاج مثل خامة عجينة الورق المستخدمة في قناع الوجه، خامة عجينة السيراميك المستخدمة في القرون، وخامة الخيوط القطيفة المستخدمة في الشعر، الكلنكان (خامة رقائق النحاس) وأسلاك النحاس المستخدمة في العقد والقماش المُغرى المستخدم في ملابسها وبعض خامات الورود والخيوط الصناعية.

تحليل العمل:

وفى هذا العمل الفني تحققت مجموعة من القيم الفنية والجمالية والتشكيلية، حيث تحققت الوحدة في العمل الفني من خلال وحدة الجو اللوني العام داخل العمل الذى يظهر في الألوان الساخنة في جسد المرأة وترديده في بعض أجزاء من اللوحة، وأحداث الإتزان بين الشكل والأرضية في ترديد الأقنعة الافريقية في الخلفية وأيضاً الاتزان بين اللون السخن والبارد، مما أضفى شعوراً بالراحة أثناء عملية الرؤية، وتحققت البنائية في استخدام المحاور والمسارات الرأسية والدائرية.

<u>عمل رقم (٢)، شكل (٧)</u>

اسم الطالبة: شروق رضا محمد الشبينى

مقياس العمل: ٥٠سم×٧٠سم

عنوان العمل: ملوك افرقيا

توصيف العمل:

هي عبارة عن لوحة مستطيلة الشكل قائمة على ضلعها الأصغر، بمساحة ٥٠سم×٧٠سم، منفذة بأسلوب الكولاج والدمج مع ألوان الأكريلك، حيث أضافت الطالبة في أعلى خلفية اللوحة خامة الجلد الطبيعى التي تدل على عراقة وقوة الأفارقة وكتبت علية بالألوان بعض الرموز الافريقية، وفى يسار العمل رسمت قناع افريقي يدل على تاريخهم القوى في صنع الأقنعة الافريقية، أما في منتصف اللوحة رسمت ملكة افريقية ذات بشرة سمراء ترتدى تاجاً وبعض الحلى الافريقى المعالج أيضاً بإضافة بعض الخامات النحاسية والسلاسل الصناعية والألوان الذهبية .

تحليل العمل:

وتناولت الطالبة الموضوع من خلال مجموعة من الألوان الباردة (الأزرق، والأخضر، والأبيض، والرمادى) والألوان الساخنة (الأصفر والبرتقالى، والبنى المحمر) التي أحدثت توازن بين أجزاء اللوحة، كما أن التنوع في اللون البنى داخل اللوحة وتداخله مع اللون الأزرق والأبيض حقق إيقاع لونى نتج عنه ترابط وتتابع بين المساحات مما أضفى الوحدة مع الإيقاع داخل العمل، كما ظهر التناغم في تكرار العناصر بشكل منتظم وغير منتظم داخل العمل فأضفى حركة وديناميكية للعناصر وأكد أبعاده الجمالية .

<u>عمل رقم (٣)، شكل (٨)</u>

اسم الطالبة: إيمان صبحي صابر ابراهيم

مقياس العمل: ٥٠سم×٧٠سم

عنوان العمل: دمج الروح

توصيف العمل:

لوحة مستطيلة الشكل، قائمة على ضلعها الأصغر، بمساحة ٥٠سم×٧٠سم، ظهر في منتصف اللوحة عيون لقناع افريقى تخبئ عيون المرأة الافريقية، وحولها هالة من الشمس يتخللها بعض الرموز الافريقية، ودمج هذه الرموز مع الهالة الشمسية لتأكد على براعتهم واشراقهم وقوة حضارتهم، ونفذت هذه اللوحة بمجموعة من الألوان والخامات المختلفة، حيث استخدمت الطالبة ألوان الاكريلك، وخامة الورق التي عالجت القناع وخامة ورق الذهب المستخدم في الرموز الافريقية التي تدور داخل الشمس، وخامة رقائق النحاس المستخدمة في الحلق، واستخدمت الطالبة خامة السلك الألمونيوم الملون بالإسبراى الأسود في شعرها واستخدمت في ملابسها خامة القماش الشيفون وبعض خامات السلاسل الذهبية .

تحليل العمل:

تضمن العمل حوار متناغم والتي أكدت الظل والنور، و أكد اللون الفاتح والغامق على التوازن بين أجزاء اللوحة وبين الخامات.

وفى هذا العمل نجحت الطالبة في استخدام التجريب من خلال استخدام الخامات المختلفة والمتعددة من كولاج الورق والاسلاك والقماش وغيرة مما ساعد على إثراء العمل الفني، وتضمن العمل حوار متناغم بين الخامات التي أكدت ملامسها الظلال والإضاءات والغامق والفاتح بين الألوان الساخنة (الأصفرو البرتقالي والبرتقالي المحمر والبنى المائل للإحمرار) والألوان الباردة (الأزرق والأخضر) التي وزعت باعتدال على سطح العمل مما اكد الأتزان مع الوحدة، وتحقق الإيقاع والتناغم من خلال توزيع العناصر بشكل متزن داخل العمل .

عمل رقم (٤)، شكل (٩)

اسم الطالب: أحمد علي عبد اللطيف

مقياس العمل: ٥٠سم×٧٠سم

عنوان العمل: عادات الرقص

توصيف العمل:

العمل عبارة عن لوحة مستطيلة الشكل رأسية غير منتظمة الأبعاد قائمة على ضلعها الأصغر، بمقياس ٥٠سم×٧٠سم، حيث قام الطالب بإبراز القناع المرسوم على الوجه، حيث قام في منتصف اللوحة برسم رجل افريقي متقنع يرتدى جمجمة الماعز وتاجاً من الريش الملون على رأسه، ويتدلى من رأسه أيضاً عدد من خامات القرون وخامة الريش الملون، وتلتف حول رقبته مجموعة من خامة الخيوط وعقداً من خامة النحاس المتدلي خارج اللوحة وأعتمد الطالب على وأضاف الطالب معالجات تشكيلية بألوان الاكريلك في العمل الفني.

تحليل العمل:

في هذا العمل الفني تحققت القيم الفنية والجمالية والتشكيلية التي ظهرت من خلال وحدة الجو اللونى العام داخل العمل حيث حقق الطالب في هذا العمل التناغم بالاعتماد على التضاد اللوني بين اللونين الأزرق والبرتقالي ،وتحقق الاتزان والإيقاع اللونى بين حدود العمل من خلال ترديد اللون البرتقالى بين جسد الرجل وبين ألوان الريش فوق رأسه، وأظهر العمل تنوع في الملامس جيث ظهرت الملامس الناعمة في وجه وجسد الرجل الافريقي وظهرت الملامس الخشنة في تقنيات الكولاج المضافة باستخدام خامات الخيوط وخامات الريش وجمجمة الماعز والحلى، واستخدامه لهذه الخامات أعطي تنوع وتناغم أضاف بعداً تقنياً وجمالياً وتعبيرياً، مما أثرى العمل الفني بقوة وأيضاً حقق تميزاً من خلال خروج العمل الفني عن شكل اللوحة التصويرية ثنائية الأبعاد.

عمل رقم (٥)، شكل (١٠)

اسم الطالبة: أمنية محمود أبو عالية

مقياس العمل: ٥٠سم×٧٠سم

عنوان العمل: حرب القناع

توصيف العمل:

لوحة مستطيلة الشكل بمساحة ٥٠سم×٧٠سم، قائمة على ضلعها الأصغر، مُنفذة بالخامات المتنوعة وأساليب الكولاج ، وعولجت بألوان الأكريلك، حيث ظهر في الشخص الذى يرتدى ملابس من القماش وبها زخارف تشبه الزخارف في اللبس الافريقي، وصنعت القرون التي فوق رأسه من عجينة السيراميك، اما التاج الذي يشبه السيف من خامة ورق الذهب، والقناع الذى يمسكه بيده من خامة الورق والخلفية من خامة الورق المغري المجعد في بعض الأجزاء في هذه الصورة، عبرت الطالبة عن قوة القناع وارتباطه بالإنسان الافريقي وهو نوع اخر من الأقنعة يُمسك في اليد.

تحليل العمل:

نجحت الطالبة في توزيع الألوان الساخنة والباردة حيص لونت القناع بالألوان الساخنة (الأصفر والأحمر بدرجاتهم) وبالألوان الباردة (الأزرق بدرجاته) مما أكد الاتزان داخل العمل، ظهرت الوحدة بين عناصر العمل من خلال ترابط أجزاءه فيما بينهم من حيث القناع واليد والرجل والعصفور والخلفية لتكون جميعها وحدة واحدة مترابطة فأكسبت العمل قيماً جمالية وتشكيلية، وتحقق التنوع المتناغم داخل العمل من خلال تكرار الزخارف الافريقية في تاج

الماسك (القناع الافريقي) وفى القماش، وأيضا ظهر التناغم في التكرار المنتظم وغير المنتظم في حركة الزخارف في القناع الافريقي مما أكد الحركة والايقاع داخل العمل.

شكل (٦) ، رقم(١) للطالبة : وسام صبرى دياب ، بعنوان، روح القناع الافريقي

مقياس العمل:٥٠سم×٧٠سم.

شكل (٧)، عمل رقم (٢)، للطالبة: شروق رضا محمد الشبينى ،بعنوان ، ملوك أفرقيا ، مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم.

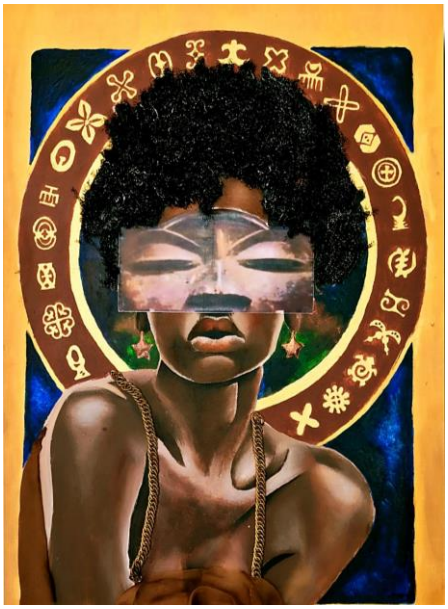

شكل (٨) عمل رقم (٣) للطالبة ايمان صبحي صابر إبراهيم ، بعنوان (دمج الروح) مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم.

شكل (٩) عمل رقم (٤) للطالب أحمد على عبد اللطيف ، بعنوان (عادات الرقص)
مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم

شكل (١٠) عمل رقم (٥) للطالبة أمنية محمود أبوعالية ، بعنوان (حرب القناع)
مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم.

شكل (١١) عمل رقم (٦) للطالبة مها جمعة حسين عبد الجواد ، بعنوان (مهد القناع)
مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم.

شكل (١٢) عمل رقم (٧) للطالبة أميرة صلاح شحات بكر ، بعنوان(التقنع)

مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم.

شكل (١٣) عمل رقم (٨) للطالبة منى صبحى صابر إبراهيم ،بعنوان (سحر القناع)

مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم.

شكل (١٤) عمل رقم (٩) للطالبة وفاء محمد أحمد اللاهونى، بعنوان (الأرواح)

مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم.

شكل (١٥) عمل رقم (١٠) للطالبة خلود السيد العجان، بعنوان (أنصاف أفريقية)

مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم.

شكل (١٦) عمل رقم (١١) للطالب مصطفى نبيل ، بعنوان (القناع)
مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم.

شكل (١٧) عمل رقم (١٢) للطالبة خلود طارق عبد الستار العريف، بعنوان جمال القناع الافريقي ،
مقياس العمل ٥٠سم× ٧٠سم.

شكل (١٨) عمل رقم (١٣) للطالبة ريهام أحمد رشاد، بعنوان (المُحارب)
مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم.

شكل (١٩) عمل رقم (١٤) للطالبة هاجر محمد على محمد، بعنوان (الحلم الافريقي)
مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم .

شكل (٢٠) عمل رقم (١٥) للطالبة نسرين محمد حسين سالم ، بعنوان (الهوية الافريقية)
مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم.

شكل (٢١)عمل رقم (١٦) للطالبة أسماء عواد عبد المعز ، بعنوان (عودة الروح)
مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم.

شكل (٢٢)عمل رقم (١٧) للطالبة إسراء عبدالرحمن عبد اللطيف الجداوي، بعنوان (معتقدات افريقية)
مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم.

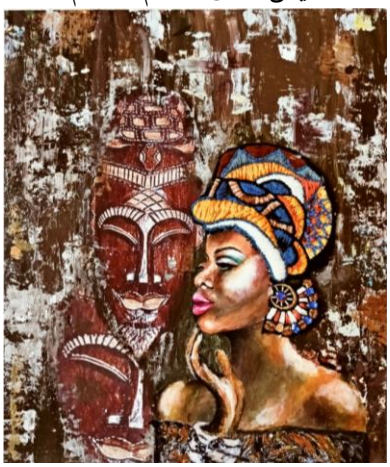

شكل (٢٣) عمل رقم (١٨) للطالبة جهاد يحي محمد ، بعنوان(المرأة)
مقياس العمل ٥٠سم×٧٠سم

شكل (٢٤) عمل رقم (١٩) للطالبة ياسمين محمد رسلان ، بعنوان شمس القارة
مقياس العمل ٥٠سم × ٧٠سم.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:-

من خلال الدراسة النظرية والتجريبية للبحث الحالي، توصل الباحثة الي النتائج التالية:-

١- ظهر الكولاج بالقرن العشرين في محاولة لربط الفن بالحياة اليومية.
٢- تنوع وتعدد الأنماط والأساليب الأدائية والطرق التقنية في الكولاج.
٣- ارتباط الكولاج بالعديد من الفنون الحديثة والمعاصرة كالتكعيبية Cubism والسريالية Surreal والبوب آرت Pop Art وغيرهم من الفنون.
٤- توصل الباحثة الى لوحات تصويرية جديدة بالكولاج من خلال الاستلهام التراثي من القناع الافريقي.
٥- الأعمال الفنية التي حصلت عليها الباحثة تضمنت قيماً فنية وتشكيلية أضفت ثراءً جمالياً في مجال التصوير.

ثانيا: التوصيات :-

على ضوء نتائج الدراسة توصى الباحثة:

١- اجراء دراسات حول الفن الافريقي وخاصة الأقنعة الافريقية.

٢- إمداد المكتبات الفنية بالعديد من المراجع العربية والأجنبية التي تلقى الضوء علي الفن الافريقية.

٣- توصى الباحثة بضرورة الاستفادة مما توصل اليه البحث الحالي من الكشف عن أهمية الفن الافلايقي وما يحمله من قيم فنية وجمالية والاستفادة منه في استحداث لوحات تصويرية جديدة بأساليب جديدة.

٤- تقديم المزيد من الدراسات المتخصصة التي ترصد تطور الكولاج وتغيير المفاهيم القديمة المتعلقة به والاطلاع على الأساليب والتقنيات الحديثة.

المراجع

أولا: المراجع العربية

١- أحمد مصطفي أمين (٢٠١٢): "القيم الفنية والتقنية في أعمال الكولاج للفنان منير كنعان كمدخل لإثراء تدريس التصوير في التربية الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٢- أسامة الجوهرى (٢٠٠٣):"الفن الافريقي "، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى.

٣- أميرة أحمد محمد العيسوي (٢٠٠٧) :"القيم الجمالية في الأقنعة الإفريقية كمصدر لإثراء الجدارية الخزفية المعاصرة "، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٤- إيمان فتحي هلال(٢٠١١): "الأقنعة الأفريقية كمصدر لإثراء القيم التشكيلية للمنسوجات المعاصرة لدى طلاب التربية الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

٥- جاكلين كاندا،٢٠١٦ : "الفن الإفريقي فنون النحت والرسم والعمارة"، الطبعة الثانية، المدرسة اليمنية للتنمية الثقافية.

٦- جون ديوي (١٩٦٣) : "الفن خبرة"، ترجمة زكريا إبراهيم، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٧- حسناء تاج الدين (٢٠١٦) :"التوظيف المتطور لتقنية الكولاج واثرها علي تقنية الفسيفساء في فنون الجداريات المعاصرة"، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٤٣، ملحق ٢، الجامعة الأردنية.

٨- حمدى أبو كيلة، ١٨٩٩: "مجلة ماجد"، تصدر عن أبو ظبى للإعلام، فقرة دائرة المعارف.

٩- ديفيد هارفي (٢٠٠٥) : "حالة ما بعد الحداثة"، ترجمة محمد شبا مراجعة ناجي نصر، ط١، بيروت، المنظمة العربية للترجمة.

١٠-ربيكا جويل (بدون تاريخ) :"الزخارف والرسوم الأفريقية"، ترجمة جبور سمعان، منشورات قسم الصحافة، المتحف البريطاني، دار قابس للطباعة والنشر.

١١-سليمان زيجيدور(٢٠٠١):"الاستماع لضمير الإسلام الجديد"، مقال، أليونسكو.

١٢-عزة أمين عبدالله سالم (٢٠٠٦):"الحلي الإفريقى كمصدر لإثراء مجال الأشغال الفنية"، ماجستير، منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

١٣-غالية على السباعى (٢٠١٤): " القيم التعبيرية والرمزية للفن الإفريقي "، بحوث ومقالات، المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتاب.

١٤-محسن عطية (٢٠١٥): "التفسير الدلالي للفن", عالم الكتب.

١٥-مها محمد السديرى (٢٠١٧): "الكولاج في أعمال التصوير التشكيلى السعودى"، المجلة الأردنية للفنون، قسم التربية الفنية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٦-محمد جابر السيد، وأفنان بسام إبراهيم(٢٠٢٠): "استحداث تصميمات زخرفية من الفن الافريقي لإثراء مجال المفروشات باستخدام الحاسب الآلي"، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد٢٢.

١٧-ميساء نمر بني عيسي (٢٠١٩) : "الكولاج بين التصوير الحديث والمعاصر", رسالة ماجستير, جامعة اليرموك, كلية الفنون الجميلة, الأردن.

١٨-وئام قيس يونس (٢٠١٨) : "جمالية فن الكولاج في أعمال تدريس قسم التربية الفنية"، بحوث ومقالات، مجلة الكلية الإسلامية, الجامعة الإسلامية.

١٩-وسام مصطفى عبد الموجود(٢٠٢٠): "الاستفادة من زخارف الفن الافريقي لإثراء جماليات آثاث صالات استقبال الفنادق السياحية"، المجاة المصرية للإقتصاد المنزلى، العدد٢.

ثانيا: المراجع الأجنبية

20- David banash (2013) : "collage culture, Reade- Mades, meaning and the age of consumption", E-book, Brill, Amsterdam.

21- Foweler H. W (1981) :" the concise oxford dictionary", oxford university.

22- Michael, terry (1984) : "collage drawing and painting "school arts" number one sept.

23- Rona Cran(2014) :" Collage in twentieth century art, literature, and culture", thesis, England

ثالثاً: مواقع الانترنت

24- http://com/uploads/images/f7up.com.

25- http://en.m.wikipedia.org.

26- http://museografiasusi.blogspot.com.

27- http://selkattan.blogspot.com.

28- http://www.wikibdia.com.

29- http://www.wikibdia.com.